

صفوة القول ،

وصفوة القول : أن الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله - له في المجاز مذهبان :

مذهب جدلي نظري : إنتهى فيه إلى منع المجاز وانكاره في أخريات حياته ومذهب عملي سلوكي : نحا فيه منحى مجوزي المجاز ، أو رأي له ضرورة لا غنى عنها في استجلاء المعاني ، وكشف أسرار البيان .
وبعد كل ما تقدم نقول :

« إن انكار المجاز في اللغة بوجه عام ، وفي القرآن الحكيم بوجه خاص ، إنما هو مجرد دعوى بُنيت على شبهات واهية ، كُتِبَ لها الذيوع والانتشار والشهرة ولكن لم يُكْتَبَ لها النجاح » .

الطبعني

البلد الطيب الأمين : مكة المكرمة

في جمادى الثاني ١٤١٥هـ - نوفمبر ١٩٩٤م .

(٦٤) انظر هذا مفصلاً في حديثنا المتقدم عن الإمامين .